

اتجاهات معلمي الصم وطلابهم نحو المهن الخاصة بالصم وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية

عبدالعزیز بن محمد العبدالجبار*

ملخص : تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على المهن الملائمة لتشغيل الصم حسب ما يراه الطلاب الصم ومعلموهم وأثر المتغيرات التالية (العمر، نوع المدرسة، المرحلة الدراسية، والخبرة) على اتجاهاتهم نحو تلك المهن. وفي ضوء أهداف الدراسة تم تحديد أسئلتها ومصطلحاتها وحدودها. وقد اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي للإجابة عن أسئلة الدراسة وذلك عن طريق إعداد مقياس للمهن الملائمة اشتمل على (٢٨) مهنة، وبعد التأكد من صدق وثبات المقياس تم تطبيقه على مجتمع الدراسة البالغ عدده (٤٢٢) معلماً وطالباً حيث استجاب منهم (٣٣٦) معلماً وطالباً. وتحليل النتائج إحصائياً تم استخدام اختبار فريدمان لدلالة الفروق، والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية، ومعامل الارتباط بين البنود والدرجة الكلية. وقد توصلت الدراسة للنتائج التالية:

- (١) أعطى الطلاب والمعلمون أهمية كبيرة لجميع المهن الواردة بالمقياس.
 - (٢) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين ترتيب المعلمين والطلاب للمهن الملائمة للصم.
 - (٣) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ نحو المهن الملائمة للصم باختلاف متغير نوع المدرسة.
 - (٤) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين اتجاهات المعلمين والطلاب نحو المهن الملائمة للصم باختلاف متغير المرحلة الدراسية.
 - (٥) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين اتجاهات المعلمين نحو المهن الملائمة للصم باختلاف متغير الخبرة.
 - (٦) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين اتجاهات الطلاب نحو المهن الملائمة باختلاف متغير العمر.
- وقد استجاب المعلمون والطلاب لسؤال مفتوح عن الأسباب التي تمنع الصم من مزاولة المهن التي يرغبونها.

مصطلحات أساسية : ذوو الإعاقة السمعية ، الأصم ، ضعيف السمع، المهنة، المتغيرات الديموغرافية.

* أستاذ مشارك (Associate Prof.) بقسم التربية الخاصة ، جامعة الملك سعود، الرياض ، السعودية

مقدمة:

لقد تطور تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة في المملكة العربية السعودية بشكل كبير، إذ يجد تعليم أفراد هذه الفئة اهتماماً بالغاً وعناية كبيرة ويتمثل ذلك في التوسع الملموس في البرامج والمعاهد الخاصة بوزارة التربية والتعليم والتي بلغت قرابة ألف معهد وبرنامج (الأمانة العامة للتربية الخاصة، ٢٠٠٢). إلا أن فئة الصم على وجه الخصوص لا تنال لها فرصة التعليم العالي في الوقت الراهن، ونجد أن الوظائف التي يتم إشغالها بموظفين من ذوي الإعاقة السمعية في المملكة العربية السعودية هي وظائف إدارية بسيطة وغالباً ما تكون في القطاع الحكومي مثل (النسخ، تسجيل المعلومات، التجارة والتجديد) وإذا كانت هناك خطورة على الصم من العمل في بعض الوظائف ذات العلاقة بسماع الأصوات مثل العمل على المكائن الكبيرة أو صب سبائك الحديد وغيره، فإن هناك وظائف يمكن أن يعمل بها ذوو الإعاقة السمعية كالسكرتارية والمحاسبة وغيرها من الوظائف الإدارية والمهنية الأخرى التي لا تتطلب سماع الصوت (DeCaro, et al 2001). وفي الولايات المتحدة الأمريكية هناك تبايناً في الاتجاهات حول المهن الملائمة للصم حيث بينت بعض الدراسات وجود اتجاهات إيجابية والبعض الآخر اتجاهات سلبية ، إلا إنها بشكل عام تتنبأ باتجاهات أكثر إيجابية نحو المهن الخاصة بالصم (Strong, et. al., 1996).

وتهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على المهن الملائمة لتشغيل الصم في المملكة العربية السعودية ومعرفة أثر بعض المتغيرات على اتجاهات ذوي الإعاقة السمعية من الطلاب ومعلميهم. وبعد التعرف على المهن التي يمكن للصم الالتحاق بها ستقدم الدراسة بعض المقترحات والتوصيات لتعليم وتدريب الصم ليكونوا بعد ذلك على استعداد لأداء الأعمال المناسبة لهم والمساهمة في خدمة مجتمعهم أسرة

بزملائهم العاديين.

مشكلة الدراسة:

تتم المملكة العربية السعودية بعملية دمج الطلاب ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة في المدارس العادية ممثلة في وزارة التربية والتعليم مما يتيح هؤلاء الطلاب فرصة تلقي التعليم في البيئة الطبيعية وهي المدارس العادية لمساعدتهم على التوسع في الجوانب الأكاديمية من علوم طبيعية وشرعية ومهنية لما له من أثر كبير في تنمية جوانب الاهتمام والتخصص لدى الطلاب الصم ، وعندما ينهي هؤلاء الطلاب المرحلة الثانوية يرغب الكثير منهم في الالتحاق بالجامعات أو الكليات المهنية، إلا أن الطلاب الصم لا يتم قبولهم بالكليات والجامعات المختلفة في المملكة العربية السعودية ، وقد يكون ذلك بسبب عدم وضوح الرؤية عن التخصصات الملائمة هؤلاء الطلاب، لذلك جاءت هذه الدراسة لتحديد المهن الملائمة هؤلاء الطلاب وتقديم التوصيات الملائمة للجامعات والكليات لافتتاح التخصصات المناسبة لهم.

أهداف الدراسة:تهدف الدراسة إلى ما يلي :

- ١- التعرف على المهن الملائمة لتشغيل الصم .
- ٢- التعرف على أثر متغيرات نوع المدرسة ، والمرحلة الدراسية على اتجاهات معلمي الصم وطلابهم نحو المهن الملائمة لتشغيل الصم .
- ٣- التعرف على أثر متغير الخبرة على اتجاهات المعلمين نحو المهن الملائمة لتشغيل الصم .
- ٤- التعرف على أثر متغير العمر على اتجاهات الطلاب نحو المهن الملائمة لتشغيل الصم .

أهمية الدراسة :

تستمد هذه الدراسة أهميتها من كونها تتعرف على المهن الملائمة لتشغيل الصم، ويرى الباحث الحالي أن أدبيات البحث في مجال التربية الخاصة لذوي الإعاقة السمعية - لا سيما الصم - تقل فيه دراسة هذا الجانب الذي تنصدي له دراسته، حيث لا توجد دراسات عربية تناولت هذا الموضوع - في حدود علم الباحث - من قبل ، وتقدم هذه الدراسة نتائج قد يستفاد منها في صياغة توصيات يمكن أن تساعد معاهد وبرامج التربية الخاصة لإعداد وتدريب هؤلاء الطلاب الصم كما تساعد الكليات والجامعات في فتح باب القبول لهؤلاء الطلاب الصم ، وتسهم في توظيف الصم في وظائف لم يسبق لهم العمل فيها.

فروض الدراسة :

- (١) هناك مهن أكثر ملائمة للصم من وجهة نظر المعلمين والطلاب.
- (٢) توجد اختلافات بين المعلمين والطلاب في ترتيب المهن.
- (٣) تختلف اتجاهات المعلمين والطلاب نحو المهن الملائمة للصم باختلاف نوع المدرسة .
- (٤) تختلف اتجاهات المعلمين والطلاب نحو المهن الملائمة للصم باختلاف المرحلة الدراسية.
- (٥) تختلف اتجاهات المعلمين نحو المهن الملائمة للصم باختلاف الخبرة .
- (٦) تختلف اتجاهات الطلاب نحو المهن الملائمة للصم باختلاف العمر .
- (٧) هناك أسباب تمنع الصم من مزاولة المهن التي يرغبونها.

حدود الدراسة :

تحدد هذه الدراسة بما يلي :

- (١) اقتصارها على الذكور من معلمي وطلاب معاهد الأمل للصم وبرامج الصم الملحقه بالمدارس العادية بمدينة الرياض التابعة لوزارة التربية والتعليم بالمملكة العربية السعودية .
- (٢) جمعت بياناتها خلال الفصل الأول من العام الدراسي ١٤٢٣/١٤٢٤هـ الموافق ٢٠٠٢/٢٠٠٣.

مصطلحات الدراسة :

ذوو الإعاقة السمعية: يضاف كل من الصم وضعاف السمع تحت فئة ذوي الإعاقة السمعية ، وهي موضحة على النحو التالي :

أ) الأصم : وهو الفرد الذي يعاني من فقدان سمعي يبدأ بـ ٧٠ وحدة قياس ديسبل db فأكثر، بعد استخدام المعينات السمعية مما يحول دون اعتماده على حاسة السمع في فهم الكلام (الأمانة العامة للتربية الخاصة، ٢٠٠١م).

ب) ضعيف السمع: هو الفرد الذي يعاني من فقدان سمعي يتراوح بين ٣٥ و ٦٩ وحدة قياس ديسبل db بعد استخدام المعينات السمعية، مما يجعله يواجه صعوبة في فهم الكلام بالاعتماد على حاسة السمع فقط (الأمانة العامة للتربية الخاصة، ٢٠٠١م) .

المهنة : يعرفها الباحث إجرائيا في هذه الدراسة بأنها الحرفة أو نوع العمل الذي يباشره الفرد ويعود عليه بمردود مادي يساعده على تسيير أمور حياته.

الإطار النظري والدراسات السابقة

يعتبر العمل حاجة أساسية للإنسان حيث يندل في ذلك قصارى جهده وطاقته، ويعتبر العمل

كذلك وسيلة لإشباع حاجات أخرى أساسية لدى الإنسان كالحاجات النفسية والاجتماعية وغيرها. والعمل يحتاج إلى العامل البدني للقيام به، ويتمثل هذا العنصر البدني في متطلبات العمل التي تحتاج إلى أن نقابلها بقدرات بدنية وحسية.

وعندما يفقد الفرد سمعه كلياً أو جزئياً يصبح غير قادر على الوفاء بمتطلبات بعض المهن التي تحتاج إلى حاسة السمع كحاسة أساسية للقيام بها، مثال ذلك العمل في مجال الاتصالات، وفي ورش الراديو والتلفزيون والهاتف، وكذا في المهن التي تشتمل على بعض الأخطار والتي يتم التنبيه إليها بصدور أصوات، ومثال ذلك ارتفاع درجة الحرارة في إحدى المكائن وما يصاحب ذلك من جرس التنبيه والإنذار عن الخطر. وقد يترتب على الإعاقة السمعية وجود حاجز التواصل مما يؤدي إلى عدم القدرة على التواصل وبشكل مباشر مع الآخرين وبشكل معتاد عن طريق الكلام. وبذلك فإن الأعمال ذات العلاقة بالناس كالبيع والشراء، والخدمات الاجتماعية، والتربية والتعليم ما عدا ما يخص المعوقين سمعياً يكون ذا صعوبة بالغة على المعوقين سمعياً للتوافق معها وأدائها بشكل جيد. ليس هذا فحسب بل إن بعض الأعمال تزيد من تعرض المعوقين سمعياً للأصوات العالية والضوضاء مما قد يؤدي إلى انخفاض في القدرة السمعية بشكل أسوأ من ذي قبل (محمد، الشناوي، ١٩٩٨ : ٥٦٧ - ٥٦٨).

ورغم ما ذكر سابقاً، إلا أنه يبقى هناك عدد من المهن التي يمكن للمعوقين سمعياً القيام بها مباشرة، أو بعد إدخال بعض التعديلات البسيطة على طبيعة العمل من خلال ما يسمى بهندسة الأعمال مثل استبدال جرس الإنذار الصوتي إلى إشارات ضوئية وامضة. وأحياناً يتم تزويد المعوق سمعياً ببعض المعينات المساعدة له للوفاء باحتياجات العمل أو احتياجات الحياة مثل استخدام المرايا العاكسة الإضافية عند قيادة السيارات تعويضاً لأصوات التحذير أو إضافة بعض التحذيرات الضوئية الوامضة في السيارات

لذوي الإعاقة السمعية. وذلك إضافة إلى عملية التأهيل اللغوي للمعوق سمعياً والتي تساعده على التعامل مع الآخرين (المرجع نفسه : ٥٦٨) .

وهناك مجالات عمل كثيرة ومتنوعة يستطيع الصم العمل فيها. فقد ذكر محمد عبد الواحد (٢٠٠٠) بعض هذه المجالات، وهي :

(١) التشغيل عن طريق المصانع والورش الخاصة والورش المحمية، وذلك من باب التشغيل المحمي وهو أحد أنواع تشغيل الأشخاص المعوقين تحت التشغيل في سوق العمل المفتوح حيث يوجد عدد من الفرص المهنية والحرفية والتي تخضع لقانون العرض والطلب، ومن ذلك المهن الحرفية كالنجارة والحدادة ، والأعمال المهنية البسيطة المختلفة.

(٢) ظروف وشروط خاصة بسبب الإعاقة.

(٣) التشغيل في المشروعات الفردية المهنية أو التجارية، حيث يؤسس الأصم مشروعاً خاصاً به ويتحمل المسؤولية من حيث الإدارة والتشغيل مثل : مهن الحلاقة، النجارة، الميكانيكا، الخياطة، السباكة، وغير ذلك من هذه المهن.

وأشار "إلياس الطباع" (٢٠٠٠) إلى المهن التي تناسب الذكور والإناث من الصم، فقد ذكر أن المهن التالية تناسب الذكور من الصم وهي : الحدادة، والخراطة والتسوية، والنقش على المعادن، والنقش على الخشب، واللحام، والآلة الكاتبة، والحاسب الآلي، والنجارة وأشغال الخشب، والتجليد، والنسيج، وصناعة الأحذية وأعمال الجلود، وصناعة السجاد، وأعمال البناء، وصيغ وسمكرة السيارات، وصناعة النظارات، والتنجيد، وتنسيق الزهور، والخياطة، وأعمال الخيزران، وصناعة الألعاب التعليمية، والزراعة، والسجاد اليدوي، وتربية الماشية، والمخابز والحلويات، وأعمال طباعة الورق، والصناعات الغذائية،

والديكور، وصناعة الخزف. أما بالنسبة للمهن التي تناسب الإناث فهي: الخياطة والتطريز، وصناعة وخياطة الدمى، والحاسب الآلي، والآلة الكاتبة، والتدبير المنزلي، والتريكو اليدوي، والأعمال الفندقية، وتصنيع وتنسيق الزهور وأعمال التجميل والمكياج والبشرة.

وأتيح للباحث الحصول على عدة دراسات - حديثة نسبياً - ذات صلة مباشرة بموضوع دراسته، وهذه الدراسات يمكن الإشارة إليها على النحو التالي:

في دراسة نايدو (Naidoo, R., 1989) هدفت إلى معرفة اتجاهات أولياء أمور الصم وغير الصم والمعلمين نحو توجيه الصم إلى التدريب على مهن لم يعمل بها الصم من قبل، حيث كانت عينة الدراسة تتمثل في (٢٥٣) ما بين معلم وولي أمر وقد استخدم الباحث مقياس الاختبار الوظيفي الذي أعده عن طريق دي كارو (DeCaro, et al, 1982) بعد أن قام بتطويره كأداة لقياس الاتجاهات الوظيفية للصم. حيث توصلت الدراسة إلى ما يلي:

(١) مناسبة المهن التالية بشكل أكبر للعاديين منه للصم وهي: عامل مناجم، وسائق شاحنة، وطبيب، ومهندس، ومدير أعمال تجارية، وعامل بناء، وعامل في سبك المعادن، وعامل في الخراطة.

(٢) مناسبة مهنة طبخ للصم بشكل أكبر منه للعاديين.

(٣) مناسبة المهن التالية لكل من العاديين والصم وهي: مزارع، وجواهرجي، وكاتب حسابات، ورسام.

و أجرى "حان شرودل" (Schroedel, 1991) دراسة هدفت إلى معرفة مدى استعداد الطلاب الصم نحو المهن والنشاطات المتوفرة لدعم هذا الاستعداد في المدرسة وفي خارج المدرسة، وما

هي النشاطات المهنية التي يرغبها الطلاب الصم، والنشاطات التي تساعدهم في المستقبل المهني لهم، والنشاطات التي تساعدهم على اتخاذ القرار الخاص بالعمل في المستقبل. ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المقابلات الشخصية مع (١٨٩) طالباً من (١٦) مدرسة من المدارس النهارية ومدارس الإقامة الداخلية في الولايات المتحدة الأمريكية التالية: أركنسا، والينوي، وأنديانا، ولوزيانا، وميزوري، وتنسي، وتكساس. وقد أوضحت النتائج أن الطلاب الذين تدربوا على الأعمال المهنية كانوا أكثر وعياً في استعدادهم المهني من الطلاب الذين لم يتدربوا على تلك الأعمال. وقد اتضح كذلك أن الطلاب الذين تدربوا على الأعمال المهنية يفكرون في مهن أخرى وكذلك اتخاذ قرار العمل في مهنة ما. ووجد أن الطلاب الذين حصلوا على استشارات خاصة بالعمل لديهم وعي أكثر ممن لم يحصلوا على استشارات بهذا الخصوص من الطلاب. وقد كان الجانب الهام في هذه الدراسة هو أن الرغبة في مهنة ما غالباً تتأثر بالدافعية، والاستعداد، وتوقع التعيين في المكان المناسب بعد إنهاء المدرسة.

واستهدفت دراسة "زاهن وكيلي" (Zahn & Kelly 1995) تقييم تأثير عرض شريط فيديو على اتجاهات عينة من الطلاب الجامعيين المتخصصين في علم السمع والكلام والإعلام نحو تشغيل الأفراد الصم وضعاف السمع. وتكونت عينة الدراسة من (١٥٥) طالباً وطالبة. وكان شريط الفيديو عبارة عن عرض ثمان من الوظائف المختلفة، وهي: التمثيل، والطب، والبيع في المحلات التجارية، والعمل كقائد طائرة صغيرة، والرياضة المتخصصة، والإدارة، والرقص، والرسم. وقام الباحثان بتزويد عينة الدراسة باستبيان قبلي وآخر بعدي اشتمل على (٦٤) بنداً وستة عشر مهنة شاملة المهن التي تم عرضها في الشريط. وقد توصلت الدراسة إلى تغير الاتجاهات من السلبية إلى الإيجابية نحو تشغيل الصم، وبشكل جوهري بعد مشاهدة شريط الفيديو. وقد استطاع أفراد عينة الدراسة التوسع في اتجاهاتهم الإيجابية

لتشمل وظائف لم تذكر في الاستبيان.

كما قام كل من باراسينز وزملاؤه (Parasins ,et al,1996a) في الهند ببحث استهدف التعرف على اتجاهات المعلمين وأولياء الأمور نحو الاختيارات الوظيفية للصم وللعادين. وقام الباحثون بتقديم استبانة لقياس الاتجاهات لعينة الدراسة البالغ عددها ٢٢ (١٧ معلماً و ٥ من أولياء الأمور) حيث اشتملت هذه الاستبانة على عدد (١٢) مهنة للاختيار منها وبعض المهن التي يعتقد أنها مناسبة للصم، وبعض المعلومات الديموغرافية، واشتملت أداة الدراسة على (٢٨) عبارة للتعرف على الاتجاهات الخاصة بأفراد عينة الدراسة . وقد توصلت الدراسة إلى ما يلي :

(١) أهم الوظائف التي أبدى أفراد عينة الدراسة مناسبتها للصم هي (دهان، وخباط، و مجلد كتب، ومصمم أزياء، وحدائقي، ومعلم، وخباز، وكهربائي، ومساعد مكثي، و نجار، و عامل حاسب آلي، و عامل في مصانع الألبن، و عامل في مصنع إلكترونيات، و مساعد في معمل، و عامل مفصلة، ومشغل مكائن، و مصور) على التوالي.

(٢) أهم الوظائف التي يرى أفراد عينة الدراسة عدم مناسبتها للصم هي (الطبيب، و عامل سنترال، و سائق، و مسؤول علاقات عامة، و ميكانيكي، و مشرف مكتبة، و سكرتير شركة، و أمين مستودع، و مدير مصنع، و معلم لغة، و موسيقي، و ملذيع، و بائع، و شرطي، و مغني) على التوالي.

كما أجرى كل من " باراسينز وآخرون " (Parsanis,et al,1996b) دراسة هدفت إلى معرفة الاتجاهات الوظيفية للصم في الهند من وجهة نظر الصم. وقد اشتملت عينة الدراسة على (٥٣) فرداً (٣٤) ذكراً و (١٩) أنثى من الصم المتسبين إلى اثنين من أندية الصم في مدينة بيون الهندية، واستخدم الباحث في هذه الدراسة مقياس الاختيار الوظيفي الذي أُعد عن طريق دي كارو (

DeCaro, et al, 1982) ، وطوره وعدله نايدو (Naidoo , 1989) كأداة لقياس الاتجاهات

الوظيفية للصم ويحاول هذا المقياس الإجابة عن الأسئلة التالية : (١) ما المهن التي تنصح بها للصم، ولماذا ؟ (٢) ما المهن التي تعتقد أنها غير مناسبة للصم، ولماذا؟ (٣) ما الفرص التعليمية التي ترغب في أن تقدم للصم؟ . وقد توصلت الدراسة إلى أن المهن التالية مناسبة للصم : الهندسة المعمارية، والطبخ، والرسم، والخراطة، بينما المهن التالية أكثر ملاءمة للعاديين منها للصم وهي : أعمال البناء، وأعمال المناجم، وإدارة المكاتب، والطب.

كما أجرى "برت فورلنغر" (Furlonger,Brett,1998) دراسة في نيوزلندا هدفت إلى التعرف على الاختلاف بين طبيعة المهن التي يمارسها الراشدون الصم والمهن التي يمارسها الراشدون من غير الصم. وتكونت عينة الدراسة من (٢٦) طالباً وطالبة من الصم من الصفوف الخاصة التابعة لمدارس ثانوية عامة في مدينة أوكلاند في نيوزلندا، حيث كانت أعمار الطلاب والطالبات تتراوح ما بين (١٣ إلى ١٨) سنة. واشتملت عينة الدراسة على عينة مماثلة (٢٦) من الطلاب والطالبات العاديين. وقد استخدم الباحث مقياس التوجيه الذاتي الذي طور عن طريق "كيلنج وتك" (Keeling and Tuck, 1982). ويحدد مقياس التوجيه الذاتي المهارات المهنية التي يفضلها الطالب والمهارات المهنية التي لا يفضلها ، والتقييم الذاتي للقلدرات. وقد توصل الباحث إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب والطالبات لكل من الصم وغير الصم في الرغبة في المهارات المهنية المتخصصة وفي الرغبة في المهارات المهنية التقليدية والقلدرات. فقد وجد أن الطلاب سواء الصم أو غير الصم لهم اهتمام أكبر بالمهارات المهنية المتخصصة، بينما الطالبات هن اهتمام أكبر بالمهارات المهنية التقليدية. وقد حصل الطلاب والطالبات الصم على درجات أقل وبشكل جوهري من الطلاب والطالبات غير الصم في

التخطيط الوظيفي، وفي الوعي الوظيفي، والقدرات الوظيفية، وقد عزا الباحث هذه النتيجة إلى محدودية المعلومات المهنية بالنسبة للصم والتي عادة ما تكون الأساس للتخطيط واتخاذ القرار الوظيفي للطلاب أو الطالبة.

في دراسة هدفت إلى معرفة اتجاهات الآباء والمعلمين وقادة الصم في المجتمع نحو عمل الصم لبعض المهن في السويد، قام " دي كاردو وآخرون " (Decardo, et al,2001) عن طريق استخدام استبانة شاملة لعدد (١٦) مهنة وهي (طبيب، وطباخ، ومحاضر في الجامعة، ومهندس معماري، ومصنع أجهزة كمبيوتر، ومدير فندق، ونجار، وعامل في روضة أطفال، ورسام، وخباط، وبائع ملابس، ومشغل مكائن، وسائق شاحنة، وعامل حفر، و سباك، وعامل أحذية). وتشتمل هذه الاستبانة على عدد (٣٦) بنداً تدور حول اتجاهات أفراد العينة عن تلك المهن المذكورة أعلاه. وقد توصلت الدراسة إلى ما يلي:

(١) يرى أولياء أمور الطلاب الصم ومعلمو هؤلاء الطلاب أن المهن التالية أفضل المهن بالنسبة للصم: بائع، ومدير فندق، وطبيب، ومحاضر في الجامعة على التوالي.

(٢) يرى قادة الصم في المجتمع أن المهن التالية الأفضل للصم : طبيب، ومدير فندق.

تعقيب على الدراسات السابقة:

أوضحت الدراسات السابقة عدداً من النتائج الهامة بشأن المهن الملائمة للصم ومن هذه النتائج ما يلي:

(١) أهمية نشر الوعي المهني للمجتمع ومن ذلك لاحظنا تأثير عرض شريط فيديو يعرض وظائف مختلفة على تغيير الاتجاهات من السلبية إلى الإيجابية لبعض الأعمال التي يمكن أن يزاوها الصم

كما دلت على ذلك دراسة زاهن وكيلي (Zhan & Kelly, 1995)، وأيضاً أوضحت دراسة جان شرودل (Schroedel, 1991) أهمية حصول الطلاب الصم على استشارات خاصة بالمهن التي يرغبون العمل فيها قبل الالتحاق بها. وأوضحت دراسة برنت فورلنجر (Furlonger, Brett) إلى محدودية المعلومات للصم في مجال التخطيط الوظيفي والوعي الوظيفي وهي الأساس للتخطيط واتخاذ القرار الوظيفي للصم.

(٢) أوضحت الدراسات السابقة مناسبة المهن التالية للصم: مزارع، وجواهري، وكاتب حسابات، ورسام، وبائع، ومدير فندق، ومحاضر في الجامعة، ودهان، وخياط، ومجلد كتب، ومصمم أزياء، وحداثقي، ومعلم، وخباز، وكهربائي، ومساعد مكتبي، ونجار، وعامل مغسلة، ومشغل مكائن، ومصور، وعامل خراطة.

(٣) هناك اتجاهات إيجابية نحو عمل الصم في مهن لم يعتقد بمناسبتها لهم في الماضي وعدم الاقتصار على المهن التقليدية ومن المهن الحديثة للصم على سبيل المثال: العمل في المحاسبة، والبيع والشراء، والإدارة، والعمل في مجال الحاسب الآلي.

منهج الدراسة:

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لمناسبتة لهذه الدراسة التي توفر وصفاً دقيقاً للظاهرة المراد دراستها ويوضح العلاقات بين الظاهرة وما هو متعلق بها، كما يساعد على وصف النتائج وتحليلها وتعيينها (فانحر ، ١٩٨٢م ، ص ١١٤) .

مجتمع الدراسة :

يتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي وطلاب معهد الصم بشرق الرياض ،ومعهد الصم بغرب الرياض، وبرامج الصم في مدينة الرياض والبالغ عددهم (١٠١) معلماً و(٣٢١) تلميذاً (الأمانة العامة للتربية الخاصة، ٢٠٠٢) ، وقد تم توزيع استبانة الدراسة على جميع المعلمين والطلاب، وبلغ عدد الذين استجابوا لاستبانة الدراسة (٣١٢) معلماً وطالباً (٧٦ معلماً) مما يمثل ما نسبته (٧٥,٢%) من مجموع المعلمين الكلي و (٢٣٦ طالباً) مما يمثل ما نسبته (٧٣,٥٢%) من مجموع الطلاب الكلي. ويبين جدول رقم (١) توزيع الطلاب والمعلمين من الدراسة وفقاً لبعض المتغيرات الديموغرافية.

جدول رقم (١)

توزيع الطلاب والمعلمين في مجتمع الدراسة وفقاً لمتغيرات الدراسة

المعلمون			الطلاب		
النسبة	العدد	المتغيرات	النسبة	العدد	المتغيرات
الخبرة			العمر		
٣٠,٣	٢٣	أقل من ٥ سنوات	٢٠,٨	٤٩	أقل من ١٥ سنة
٢٦,٣	٢٠	٥- أقل من ١٠ سنوات	٣٦,٤	٨٦	١٥ - ١٧ سنة
٣٥,٥	٢٧	١٠ سنوات فأكثر	٤١,١	٩٧	١٨ سنة فأكثر
٧,٩	٦	لم يحدد	١,٧	٤	لم يحدد
نوع المدرسة			نوع المدرسة		
٢٧,٦	٢١	معهد	٤١,١	٩٧	معهد
٧١,١	٥٤	برنامج ملحق بالمدرسة	٥٧,٦	١٣٦	برنامج ملحق بالمدرسة
٣,٩	١	لم يحدد	١,٧	٤	لم يحدد
المرحلة الدراسية			المرحلة الدراسية		
٦٨,٤	٥٢	متوسط	٥٣,٠	١٢٥	متوسط
٢٧,٦	٢١	ثانوي	٤٦,٦	١١٠	ثانوي
٣,٩	٣	لم يحدد	٠,٤	١	لم يحدد
١٠٠	٧٦	المجموع	١٠٠	٢٣٦	المجموع

الأساليب الإحصائية:

تم استخدام اختبار تحليل التباين لفريدمان لدلالة الفروق، والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية، ومعامل ارتباط البنود مع الدرجة الكلية، ومعامل الفا كرونباخ، والصدق الذاتي.

أدوات الدراسة :

(١) استمارة المعلومات الأولية:

أعد الباحث استمارة شاملة لجمع المعلومات الأولية المتعلقة بأفراد عينة الدراسة والمتضمنة بيانات عن سنوات الخبرة، ونوع المدرسة، والمرحلة الدراسية للمعلمين، والمتضمنة كذلك بيانات عن العمر الزمني، ونوع المدرسة، والمرحلة الدراسية.

(٢) مقياس التعرف على المهن الملائمة لتشغيل ذوي الإعاقة السمعية:

للتعرف على المهن الملائمة لتشغيل ذوي الإعاقة السمعية قام الباحث بتطوير أداة لهذا الغرض بعد اتخاذ الإجراءات التالية :

(أ) الاطلاع على الدراسات السابقة التي توفرت للباحث عن المهن الملائمة لتشغيل ذوي الإعاقة السمعية .

(ب) مراجعة عدد من الأدوات الأجنبية التي أمكن الحصول عليها والتي أعدت

من أجل التعرف على المهن الملائمة لتشغيل الصم (DeCaro et al.,

(1983, DeCaro et al., 2001 Paranis, et al., 1996B).

ج) اختار الباحث عدداً من المهن الملائمة لتشغيل الصم التي وردت في الدراسات السابقة، وطلب من عدد من معلمي ذوي الإعاقة السمعية بمدينة الرياض وعدد من منسوبي نادي الصم بالرياض بمراجعتها وإضافة ما يروونه مناسباً من المهن التي لم تذكر في الدراسات السابقة، وبعد ذلك قام أعضاء هيئة التدريس بقسم التربية الخاصة بجامعة الملك سعود بالرياض بمراجعة أداة الدراسة بما في ذلك المهن التي اشتملت عليها الأداة، وتحديد مدى وضوح تلك المهن وملاءمتها. وقد اشتملت الأداة في صورتها النهائية على (٢٨) مهنة للاختيار من بينها . وقد طلب من أفراد العينة اختيار المهن الملائمة لتشغيل الصم وذلك بوضع علامة (✓) في العمود الخاص أمام الخانة التي يراها المستجيب مناسبة أو غير مناسبة وذلك على مقياس ثلاثي متدرج وذلك باختيار بديل من بين ثلاثة بدائل للإجابة، حيث تعني الدرجة (٣) مناسبة، والدرجة (٢) غير متأكد، والدرجة (١) غير مناسبة، وبالتالي فإن ارتفاع الدرجة يعتبر مؤشراً على التحقق من مناسبة المهنة، بينما انخفاض الدرجة يعتبر مؤشراً على عدم مناسبتها. وقد تحقق الباحث من صلاحية الأداة للاستخدام من خلال ما يلي

:

(١) **الصدق الظاهري:** للتأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة فقد تم عرضها في صورتها

الأولية وكانت تحتوي على (٣٢) مهنة على أعضاء هيئة التدريس يقسم التربية الخاصة بجامعة الملك سعود بالرياض^(١)، حيث تم تزويدهم بأهداف الدراسة، والطريقة التي بُنيت على أساسها الأداة، وقد تم فيما بعد استبعاد (٤) فقرات لم تحصل على نسبة اتفاق ١٠٠% لتضم القائمة في صورتها النهائية على (٢٨) مهنة (انظر ملحق ١ رقم وملحق رقم ٢).

(٢) الصدق الذاتي والذي بلغ درجة عالية من الصدق حيث بلغ ٠,٩٥.

(٣) الاتساق الداخلي: تم حساب الاتساق الداخلي عن طريق ارتباط العبارة بالدرجة الكلية بعد

استيفاء البند (جدول رقم ٢) وذلك على عينة استطلاعية بلغ عددها (٦٣) معلماً وطالباً (١٥

معلماً و ٤٨ طالباً)، وكان معامل ثبات ألفا كرونباخ Alpha Cronbach الكلية عالياً

حيث بلغ ٠,٩٣ وكان معامل ثبات ألفا كرونباخ للمعلمين ٠,٧٠، وللطلاب ٠,٩٢.

جدول رقم (٢)

معاملات ارتباط بيرسون للعلاقة بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية

رقم العبارة	معامل الارتباط بعد حذف البند	رقم العبارة	معامل الارتباط بعد حذف البند	رقم العبارة	معامل الارتباط بعد حذف البند
١	٠,٤٤	١١	٠,٧١	٢١	٠,٤٥
٢	٠,٤٩	١٢	٠,٣٦	٢٢	٠,٧٠
٣	٠,٣٥	١٣	٠,٧٩	٢٣	٠,٣٥
٤	٠,٦١	١٤	٠,٦٧	٢٤	٠,٧٧
٥	٠,٢٨	١٥	٠,٧٣	٢٥	٠,٧٧
٦	٠,٣١	١٦	٠,٨٠	٢٦	٠,٦٥
٧	٠,٧٧	١٧	٠,٧٢	٢٧	٠,٥١
٨	٠,٥٤	١٨	٠,٦٩	٢٨	٠,٣٧
٩	٠,٥٧	١٩	٠,٤٠		
١٠	٠,٧٢	٢٠	٠,٣٧		

النتائج ومناقشتها

النتائج الخاصة بالفرض الأول:

هناك مهنة أكثر ملاءمة للصم من وجهة نظر المعلمين والطلاب.

يتبين من جدول رقم (٣) والذي تم فيه ترتيب المهنة تبعاً للمتوسطات ترتيباً تنازلياً من أعلى

المتوسطات إلى أدناها أن معلمي الصم وطلابهم أعطوا أهمية كبرى لجميع المهنة الواردة في أداة الدراسة.

وقد جاءت المهنة العشرة الأولى مرتبة على التوالي من حيث الأهمية كما يلي: ناسخ، و مدخل بيانات،

ومجلد، ومنجد، ومسجل معلومات، ونجار، ومبرمج الحاسب الآلي، وعامل زراعي، وميكانيكي

سيارات، ومراقب و عامل في الأسواق المركزية.

جدول رقم (٣)

ترتيب المهنة الأكثر ملاءمة للصم

م	رقم العبارة	المهنة	المتوسط	الانحراف المعياري
١	٢٦	ناسخ	٢,٥٥	٠,٧٦
٢	١	مدخل بيانات	٢,٥٥	٠,٨٣
٣	٧	مجلد	٢,٥٢	٠,٧٧
٤	٩	منجد	٢,٤٥	٠,٨١
٥	٨	مسجل معلومات	٢,٤٣	٠,٧٧
٦	٢٥	نجار	٢,٤٢	٠,٨٢
٧	٦	مبرمج الحاسب الآلي	٢,٣٩	٠,٨١
٨	١٦	عامل زراعي	٢,٣٢	٠,٨٥
٩	٢٤	ميكانيكي السيارات	٢,٣١	٠,٨٥
١٠	١٩	مراقب أو عامل في الأسواق المركزية	٢,٢٥	٠,٨٥
١١	١٣	سيار	٢,٢٣	٠,٨٧
١٢	٤	عامل مكبي	٢,٢٣	٠,٨٦
١٣	١١	خياط	٢,٢١	٠,٩٠
١٤	١٢	سائق سيارة	٢,١٩	٠,٨٧
١٥	٢	مرشد وموجه للطلاب الصم في مدارس الدمج	٢,١٣	٠,٨٤
١٦	١٨	طباخ أو مساعد طباخ	٢,١٣	٠,٨٧
١٧	١٥	عامل بناء	٢,١٣	٠,٨٨
١٨	٥	بائع	٢,١٢	٠,٨٦

م	رقم العبارة	المهنة	المتوسط	الانحراف المعياري
١٩	١٧	عامل في ورشة أو مصنع	٢,١٢	٠,٨٧
٢٠	٢٣	معلم للصم وضعاف السمع	٢,١١	٠,٩١
٢١	٢٠	محاسب	٢,٠٤	٠,٨٣
٢٢	١٤	مساعد فني في إحدى المستشفيات	٢,٠٢	٠,٨٣
٢٣	٢١	مراقب الأراضي والمباني	٢,٠٢	٠,٧٨
٢٤	٢٧	مهندس الحاسب الآلي	١,٩٩	٠,٨٤
٢٥	٢٢	مراقب الطرق والبلديات	١,٩٧	٠,٨٠
٢٦	١٠	خلاق	١,٩٥	٠,٩٠
٢٧	٢٨	مهندس مدني	١,٩١	٠,٨٢
٢٨	٣	موظف سكرتارية	١,٩٠	٠,٨٥

وتتفق نتائج هذه الدراسة من حيث أهمية المهنة التالية : التحليل، العمل في الزراعة، النجارة، والأعمال المكتبية مع ما توصلت إليه دراسة باراستر وزملائه (Parasins et. al., 1996a) ، بينما تختلف عن دراسة باراستر في أهمية المهنة التالية للصم : سائق، وبائع. وقد يعزى ذلك الاختلاف إلى أسباب ثقافية وإلى رغبة الطلاب الصم في قيادة السيارات خصوصاً في هذه المرحلة، إضافة إلى تطور السيارات الحديثة من الناحية التقنية واستخدام نظام الإضاءة المتطور الذي ينبه السائق بشكل أكبر من ذي قبل وقد يكون بديلاً للوقوف. وقد يكون اختيار مهنة بائع في هذه الدراسة راجع إلى سهولة عملية البيع وخصوصاً أن عملية التواصل بين البائع والمشتري يمكن أن تتم من خلال استخدام الشاشة المقروءة، واستخدام النقود للتفاهم مع المشتري، وكذلك استخدام الكتابة لأداء هذا العمل. وتتفق هذه الدراسة مع دراسة دي كاردو وزملائه (DeCaro et. al., 2001) من حيث أهمية المهنة التالية للصم وهي: أعمال البناء، إدارة المكاتب، والعمل في المستشفيات. إلا أن هذه الدراسة وضعت في الترتيب مهنة مساعد فني في أحد المستشفيات رقم (٢٢) من (٢٨) مهنة.

وتتفق هذه الدراسة أيضاً في أهمية المهنة التالية: العمل في المستشفيات، البيع في المحلات التجارية

مع دراسة زاهن وكيلي (Zahn & Kelly, 1995) إلى أن نتائج الدراسة وبالتحديد في ترتيب المهن له بعد ثقافي واجتماعي خاص وليس من أهداف الدراسة الحالية البحث عن أسباب الفروق الثقافية في ترتيب المهن .

النتائج الخاصة بالفرض الثاني:

توجد اختلافات بين ترتيب المعلمين وترتيب الطلاب للمهن الملائمة للصم .
استخدم الباحث اختبار حساب التباين لفريدمان لدلالة الفروق بين ترتيب المعلمين وترتيب الطلاب للمهن الملائمة للصم ، وبلغ مربع كاي (Chi-Square) ٣٧٢٤١٤ وبدلالة ٠.٠٩٠٦ ، مما يدل على عدم وجود اختلاف بين ترتيب المعلمين وترتيب الطلاب للمهن الملائمة للصم وهو يؤكد على اتفاق المعلمين والطلاب على ترتيب واحد لهذه المهن وهذا يعني عدم تحقق الفرض الثاني للدراسة.

النتائج الخاصة بالفرض الثالث

تختلف اتجاهات المعلمين والطلاب نحو المهن الملائمة للصم باختلاف نوع المدرسة
لقد أثبت اختبار فريدمان لدلالة الفروق بين اتجاهات المعلمين والطلاب نحو المهن الملائمة باختلاف متغير نوع المدرسة بأن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ حيث بلغ مربع كاي ٤٧٢٠٥٧ وبلغت الدلالة ٠.٠٠٩٤ مما يدل على تأثير متغير نوع المدرسة على اتجاهات المعلمين والطلاب في ترتيبهم للمهن، وقد يعزى هذا الاختلاف في الاتجاهات إلى تفاعل الطلاب الصم مع زملائهم العاديين في المدارس التي يوجد بها برامج ملحقة للطلاب الصم، فتغيرت اتجاهاتهم نحو مهن أكثر مما يتجه إليه طلاب المعاهد والتي غالباً ما تكون خاصة بالصم حيث لا يوجد تفاعل مع الطلاب العاديين مما يعني بتحقيق الفرض الثالث من فروض الدراسة.

ويبين جدول رقم (٤) ترتيب المهن الأكثر ملاءمة للصم وفقاً لترتيب المعلمين والطلاب باختلاف متغير نوع المدرسة معهداً كان أم برنامجاً . وبالفعل يتضح من الجدول رقم (٤) أن متوسطات طلاب ومعلمي البرامج أعلى من متوسطات طلاب ومعلمي المعاهد، حيث احتلت مهنة الناسخ أعلى متوسط لطلاب ومعلمي البرامج، بينما كانت أعمال السكرتارية أقل المتوسطات، أما بالنسبة لطلاب ومعلمي المعاهد فقد كانت مهنة إدخال البيانات أعلى المتوسطات، بينما أقل متوسط لمهنة الهندسة المدنية. وبالنظر إلى هذا الترتيب نجده ينسجم مع ما ذكر أعلاه من حيث استفادة طلاب البرامج من التفاعل مع الطلاب العاديين ومعرفتهم للمهن بشكل أفضل من زملائهم في المعاهد.

جدول رقم (٤)

ترتيب ومتوسطات المهن الأكثر ملاءمة للصم وفقاً لترتيب المعلمين والطلاب باختلاف متغير نوع المدرسة

البرامج الملحقة			المعاهد		
المهنة	م	ع	المهنة	م	ع
مدخل بيانات	٢,٤٠	٠,٧٨	ناسخ	٢,٧١	٠,٦٩
ناسخ	٢,٣٦	٠,٧٩	مجلد	٢,٦٨	٠,٨٨
مجلد	٢,٣٤	٠,٨٣	مدخل بيانات	٢,٦٦	٠,٨٦
منجد	٢,٢٦	٠,٨٦	نجار	٢,٦٢	٠,٨٦
مسجل معلومات	٢,٢٣	٠,٨٤	ميرمج حاسب آلي	٢,٦٠	٠,٨٨
نجار	٢,١٧	٠,٨٧	منجد	٢,٦٠	٠,٧٠
مراقب أو عامل في الأسواق المركزية	٢,١٦	٠,٨٤	مسجل معلومات	٢,٥٨	٠,٦٥
موظف مكتبي	٢,١٥	٠,٨٢	عامل زراعي	٢,٥٦	٠,٧٠
بالغ	٢,١٥	٠,٨٩	ميكانيكي السيارات	٢,٥٢	٠,٧١
ميرمج حاسب آلي	٢,١٢	٠,٩٠	سباك	٢,٣٩	٠,٨٨
مرشد وموجه للطلاب الصم	٢,٠٥	٠,٩٤	خياط	٢,٣٨	٠,٨٤
سائق سيارة	٢,٠٤	٠,٩٠	عامل بناء	٢,٣٢	٠,٨٣
ميكانيكي سيارات	٢,٠٣	٠,٨٨	عامل في ورشة أو مصنع	٢,٣٢	٠,٨٢

١٤	سباك	٢,٠٢	٠,٨٣	مراقب أو عامل في الأسواق المركزية	٢,٣٢	٠,٨٣
١٥	عامل زراعي	١,٩٩	٠,٨٧	موظف مكتبي	٢,٣١	٠,٨٣
١٦	خياط	١,٩٨	٠,٩٣	سائق سيارة	٢,٣١	٠,٧٠
١٧	مساعد فني في أحد المستشفيات	١,٩٥	٠,٨٧	طباخ أو مساعد طباخ	٢,٣١	٠,٨٢
١٨	معلم للصم وضعاف السمع	١,٩١	٠,٩٠	معلم للصم وضعاف السمع	٢,٢٧	٠,٨١
١٩	طباخ أو مساعد طباخ	١,٨٩	٠,٨٦	محاسب في أحد المحلات التجارية أو الشركات	٢,٢٦	٠,٨٣
٢٠	عامل بناء	١,٨٧	٠,٨١	مهندس حاسب آلي	٢,٢٠	٠,٧٨
٢١	عامل في ورشة أو مصنع	١,٨٧	٠,٧٧	مرشد وموجه للطلاب الصم	٢,١٨	٠,٧٦
٢٢	سكرتير	١,٨٣	٠,٨٠	مراقب الأراضي والمباني	٢,١٨	٠,٧٨
٢٣	مراقب للأراضي والمباني	١,٨٢	٠,٩٠	بائع	٢,١٠	٠,٨٩
٢٤	مراقب للطرق والبلديات	١,٨١	٠,٩٢	مراقب للطرق والبلديات	٢,١٠	٠,٧٢
٢٥	محاسب في أحد المحلات التجارية أو الشركات	١,٧٧	٠,٩٠	حلاق	٢,٠٨	٠,٦٩
٢٦	حلاق	١,٧٦	٠,٨٥	مساعد فني إحدى المستشفيات	٢,٠٨	٠,٦٤
٢٧	مهندس حاسب آلي	١,٧٣	٠,٨٦	مهندس مدني	٢,٠٥	٠,٧٧
٢٨	مهندس مدني	١,٧٢	٠,٨٤	سكرتير	١,٩٦	٠,٧٧

النتائج الخاصة بالفرض الرابع

تختلف اتجاهات المعلمين والطلاب نحو المهن الملائمة للصم باختلاف المرحلة الدراسية أما بالنسبة لمتغير المرحلة الدراسية فقد دل اختبار فريدمان لدلالة الفروق على أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات المعلمين والطلاب نحو المهن الملائمة للصم حيث بلغ مربع كاي ٤٤٦٥٦٤ وبدرجة دالة بلغت ٠,١٧٧ ر. عند مستوى ٠,٠٥ . ويتضح من الجدول رقم (٥) ترتيب ومتوسطات المهن الأكثر ملاءمة للصم وفقاً لترتيب المعلمين والطلاب باختلاف المرحلة الدراسية سواء كانت متوسطة أو ثانوية.

جدول رقم (٥)

ترتيب ومتوسطات المهن الأكثر ملاءمة للصم وفقاً لترتيب المعلمين والطلاب باختلاف متغير

المرحلة الدراسية

المرحلة المتوسطة			المرحلة الثانوية			
م	المهنة	م	ع	م	ع	
١	مجلد	٢,٧٦	٠,٧٠	مدخل بيانات	٢,٥٣	٠,٧٨
٢	ناسخ	٢,٧٣	٠,٨٧	مجمع حاسب آلي	٢,٣٧	٠,٨١
٣	نحار	٢,٦٦	٠,٨٦	ناسخ	٢,٣٥	٠,٧٨
٤	منجد	٢,٦٤	٠,٨٥	مسجل معلومات	٢,٣٤	٠,٨٦
٥	مدخل بيانات	٢,٥٦	٠,٨٦	مجلد	٢,٢٥	٠,٨٧
٦	مسجل معلومات	٢,٥٠	٠,٨٠	منجد	٢,٢٥	٠,٨٣
٧	ميكانيكي السيارات	٢,٤٦	٠,٦٥	مراقب أو عامل في الأسواق المركزية	٢,١٩	٠,٨٧
٨	عامل زراعي	٢,٤٤	٠,٧٦	موظف مكتبي	٢,١٨	٠,٧٧
٩	سباك	٢,٤٣	٠,٦٨	عامل زراعي	٢,١٧	٠,٨٨
١٠	مجمع حاسب آلي	٢,٤١	٠,٩٠	نحار	٢,١٧	٠,٨٦
١١	خياط	٢,٤١	٠,٨٥	معلم للصم وضعاف السمع	٢,١٤	٠,٩١
١٢	عامل بناء	٢,٣٧	٠,٨٠	ميكانيكي السيارات	٢,١٣	٠,٩٢
١٣	عامل في ورشة أو مصنع	٢,٣٧	٠,٨٩	بائع	٢,٠٩	٠,٨٩
١٤	سائق سيارة	٢,٣١	٠,٨١	سائق سيارة	٢,٠٥	٠,٨٤
١٥	طباخ أو مساعد طباخ	٢,٣٠	٠,٨٤	مرشد وموجه للطلاب الصم	٢,٠٤	٠,٨٤
١٦	موظف مكتبي	٢,٢٩	٠,٨٠	محاسب في أحد المحلات التجارية أو الشركات	٢,٠٢	٠,٩٠
١٧	مراقب أو عامل في الأسواق المركزية	٢,٢٨	٠,٨١	سباك	١,٩٩	٠,٨٥
١٨	مرشد وموجه للطلاب الصم	٢,٢٠	٠,٨١	خياط	١,٩٧	٠,٨٩
١٩	بائع	٢,١٥	٠,٨٤	مراقب الأراضي والمباني	١,٩٧	٠,٨٥
٢٠	مراقب للطرق والبلديات	٢,١٤	٠,٨١	مساعد في إحدى المستشفيات	١,٩٥	٠,٨٦
٢١	حلاق	٢,١٢	٠,٧٨	طباخ أو مساعد طباخ	١,٩٣	٠,٧٩
٢٢	سكرتير	٢,١٠	٠,٧٩	مهندس حاسب آلي	١,٨٩	٠,٧٧
٢٣	معلم للصم وضعاف السمع	٢,١٠	٠,٩٢	مهندس مدني	١,٨٨	٠,٨٩
٢٤	مساعد في إحدى المستشفيات	٢,٠٩	٠,٨٠	عامل بناء	١,٨٥	٠,٨٨
٢٥	مهندس حاسب آلي	٢,٠٨	٠,٦٩	عامل في ورشة أو مصنع	١,٨٥	٠,٨٨
٢٦	محاسب في أحد المحلات التجارية أو الشركات	٢,٠٦	٠,٦٠	مراقب للطرق والبلديات	١,٧٨	٠,٨٧
٢٧	مراقب الأراضي والمباني	٢,٠٥	٠,٨٥	حلاق	١,٧٤	٠,٨٣
٢٨	مهندس مدني	١,٩٤	٠,٨٤	سكرتير	١,٦٧	٠,٨٠

وبالنظر بشكل شامل للجدول المذكور نجد أن معلمي وطلاب المرحلة المتوسطة أعطوا أولوية للمهن التالية: مجلد، وناسخ، ونجار، ومنجد، ومدخل بيانات، كأفضل خمس مهن، بينما نجد أن معلمي وطلاب المرحلة الثانوية أعطوا أولوية للمهن التالية: مدخل بيانات، مبرمج حاسب آلي، ناسخ، مسجل معلومات، ومجلد، مما يشير إلى اهتمام معلمي الصم وطلابهم في المرحلة المتوسطة بالمهن التقليدية بشكل أكبر واهتمام معلمي وطلاب المرحلة الثانوية بالمهن التقليدية إضافة إلى اهتمام أكبر بالمهن الحديثة، وقد يُعزى ذلك إلى التقدم في المراحل التعليمية والوعي بشكل أكبر لدى طلاب المرحلة الثانوية وإلى توقع معلمي هؤلاء الطلاب بحصول طلابهم على مهارات فنية تساعدهم على أداء تلك المهام.

النتائج الخاصة بالفرض الخامس

تختلف اتجاهات المعلمين نحو المهن الملائمة للصم باختلاف الخبرة.

تبين من اختبار فريدمان لدلالة الفروق نحو المهن الملائمة للصم باختلاف متغير الخبرة أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية حيث بلغ مربع كاي ٧٠٫٧٠٤٤ وبدلالة ٠٫٠٠٠ عند مستوى ٠٫٠١ ، ويوضح جدول رقم (٦) الترتيب والمتوسطات والانحرافات المعيارية للمهن الأكثر ملائمة للصم وفقاً لترتيب المعلمين وتبعاً لمتغير الخبرة.

جدول رقم (٦)

يوضح ترتيب ومتوسطات المهن الأكثر ملاءمة للصم وفقاً لترتيب المعلمين باختلاف متغير الخبرة

م	المهن	أقل من ٥ سنوات			من ٥ إلى أقل من ١٠ سنوات			١٠ سنوات فأكثر		
		م	رقم م	ع	م	رقم م	ع	م	رقم م	ع
١	مدخل بيانات	٣٫٠٠	٧	٠٫٤٨	٣٫٠٠	٧	٠٫٥٨	٣٫٠٠	٧	٠٫٨٣
٢	مرشد وموجه للطلاب الصم	٢٫٨٦	١	٠٫٨٣	٢٫٩٥	٢٦	٠٫٧٥	٢٫٩٦	٢٦	٠٫٨٩
٣	سكرتير	٢٫٨٦	٩	٠٫٧٨	٢٫٨٩	٢٥	٠٫٨٣	٢٫٨٨	١١	٠٫٨٠
٤	موظف مكتبي	٢٫٨٦	٢٦	٠٫٧٥	٢٫٨٤	٩	٠٫٩٥	٢٫٨٠	٩	٠٫٩٠
٥	بائع	٢٫٨٢	١٣	٠٫٩٤	٢٫٨٤	١١	٠٫٩٢	٢٫٧٦	١٦	٠٫٨٠

٦	ميرمج حاسب الي	٢,٧٧	٢٥	٠,٧٤	٢,٨٣	١٢	٠,٨٥	٢,٧٦	١٧	٠,٨٨
٧	مجلد	٢,٧٣	٨	٠,٧٣	٢,٧٩	١٦	٠,٨١	٢,٧٦	٢٥	٠,٨٣
٨	مسجل معلومات	٢,٧٣	٢٤	٠,٤٦	٢,٧٨	٢٤	٠,٦٣	٢,٧١	١٣	٠,٨٢
	منجد	٢,٦٤	١١	٠,٣٦	٢,٧٦	١٧	٠,٥٠	٢,٦٤	١٤	٠,٥٨
١٠	حلاق	٢,٥٩	١٦	٠,٨٠	٢,٧٢	١٩	٠,٩١	٢,٥٤	٢٤	٠,٧٨
١١	خياط	٢,٤٨	٤	٠,٦٦	٢,٦٨	١	٠,٥٠	٢,٥٠	١٩	٠,٤٥
١٢	سائق سيارة	٢,٤٥	٦	٠,٨٣	٢,٦٨	١٥	٠,٨٤	٢,٤٨	٨	٠,٩١
١٣	مباك	٢,٤٥	١٧	٠,٣٩	٢,٥٠	٨	٠,٥١	٢,٤٤	١٨	٠,٦٩
١٤	مساعد فني إحدى المستشفيات	٢,٤١	١٨	٠,٧٩	٢,٤٧	١٢	٠,٨٠	٢,٤٢	١	٠,٧٩
١٥	عامل بناء	٢,٣٦	٢٣	٠,٨٤	٢,٤٧	١٨	٠,٧٥	٢,٣٩	١٠	٠,٧٠
١٦	عامل زراعي	٢,٣٢	١٥	٠,٦٧	٢,٤٢	٢١	٠,٥٤	٢,٢٩	١٢	٠,٦٠
١٧	عامل في ورشة أو مصنع	٢,٢٧	٢	٠,٧٤	٢,٣٣	١٠	٠,٦٦	٢,٢٥	١٤	٠,٦٠
١٨	طباخ أو مساعد طباخ	٢,٢٧	١٩	٠,٧٣	٢,٣٢	٢٢	٠,٧٧	٢,٢١	٢٢	٠,٨٧
١٩	مراقب أو عامل في الأسواق المركزية	٢,١٨	١٠	٠,٨٣	٢,٢٨	٢	٠,٦٧	٢,١٧	٢١	٠,٨٣
٢٠	محاسب في أحد المحلات التجارية أو الشركات	٢,١٨	٢٠	٠,٧٣	٢,٢١	٥	٠,٨٣	٢,١٣	٤	٠,٩٠
٢١	مراقب الأراضي والمباني	٢,١٤	٢١	٠,٦٤	٢,١٨	٤	٠,٦١	٢,١٣	٥	٠,٨٣
٢٢	مراقب للطرق والبنيات	٢,١٤	٢٧	٠,٦٥	١,٩٥	٦	٠,٧٥	١,٩٢	٦	٠,٨٨
٢٣	معلم للصم وضعاف السمع	٢,٠٥	١٤	٠,٨٥	١,٩٤	١٤	٠,٧٧	١,٩١	٢٧	٠,٩٣
٢٤	ميكانيكي السيارات	٢,٠٥	٢٢	٠,٧٠	١,٨٩	٣	٠,٥٥	١,٨٨	٣	٠,٨٣
٢٥	نجار	٢,٠٠	٢٨	٠,٥٣	١,٨٤	٢٠	٠,٣٢	١,٨٣	٢	٠,٦٠
٢٦	ناسخ	١,٩٠	١٢	٠,٤٨	١,٦٧	٢٣	٠,٤٤	١,٧٩	٢٣	٠,٣٢
٢٧	مهندس حاسب الي	١,٨٦	٥	٠,٦٤	١,٣٣	٢٧	٠,٥٩	١,٧٨	٢٠	٠,٩٠
٢٨	مهندس مدني	١,٧٧	٣	٠,٦٩	١,٢٨	٢٨	٠,٤٦	١,٧٥	٢٨	٠,٩٠

* م = متوسط ، رقم م = ترتيب المهن بناء على ما جاء في العمود ١ و ٢ و ٣ ، ع = الانحراف المعياري

وبالنظر إلى الجدول رقم (٦) يتضح أن ترتيب المعلمين من لهم خبرة أقل من ٥ سنوات للمهن

جاء على النحو التالي: مدخل بيانات، ومرشد وموجه للصم، وسكرتير، وموظف مكتبي، وبائع. ورتب

المعلمون ممن تتراوح خبرتهم من خمس سنوات إلى عشر سنوات المهن الخمس الأولى كالتالي: مجلد،

ناسخ، نجار، منجد، وخياط. وأيضاً رتب المعلمون ممن تبلغ خبرتهم عشر سنوات فأكثر المهن الخمس

الأولى كالتالي: مجلد، وناسخ، وخياط، ومنجد، وعامل زراعي. ويتبين من هذا أن هناك شبه اتفاق على

المهن الخمس الأولى ولكن هناك اختلافاً بسيطاً في ترتيبها، ورغبة المعلمين في المهن الحرفية بشكل أكبر

٦	ميرمج حاسب آلي	٢,٧٧	٢٥	٠,٧٤	٢,٨٣	١٢	٠,٨٥	٢,٧٦	١٧	٠,٨٨
٧	مجلد	٢,٧٣	٨	٠,٧٣	٢,٧٩	١٦	٠,٨١	٢,٧٦	٢٥	٠,٨٣
٨	مسجل معلومات	٢,٧٣	٢٤	٠,٤٦	٢,٧٨	٢٤	٠,٦٣	٢,٧١	١٣	٠,٨٢
	منجد	٢,٦٤	١١	٠,٣٦	٢,٧٦	١٧	٠,٥٠	٢,٦٤	١٤	٠,٥٨
١٠	حلاق	٢,٥٩	١٦	٠,٨٠	٢,٧٢	١٩	٠,٩١	٢,٥٤	٢٤	٠,٧٨
١١	خياط	٢,٤٨	٤	٠,٦٦	٢,٦٨	١	٠,٥٠	٢,٥٠	١٩	٠,٤٥
١٢	سائق سيارة	٢,٤٥	٦	٠,٨٣	٢,٦٨	١٥	٠,٨٤	٢,٤٨	٨	٠,٩١
١٣	سبلك	٢,٤٥	١٧	٠,٣٩	٢,٥٠	٨	٠,٥١	٢,٤٤	١٨	٠,٦٩
١٤	مساعد فني إحدى المستشفيات	٢,٤١	١٨	٠,٧٩	٢,٤٧	١٢	٠,٨٠	٢,٤٢	١	٠,٧٩
١٥	عامل بناء	٢,٣٦	٢٣	٠,٨٤	٢,٤٧	١٨	٠,٧٥	٢,٣٩	١٠	٠,٧٠
١٦	عامل زراعي	٢,٣٢	١٥	٠,٦٧	٢,٤٢	٢١	٠,٥٤	٢,٢٩	١٢	٠,٦٠
١٧	عامل في ورشة أو مصنع	٢,٢٧	٢	٠,٧٤	٢,٣٣	١٠	٠,٦٦	٢,٢٥	١٤	٠,٦٠
١٨	طباخ أو مساعد طباخ	٢,٢٧	١٩	٠,٧٣	٢,٣٢	٢٢	٠,٧٧	٢,٢١	٢٢	٠,٨٧
١٩	مراقب أو عامل في الأسواق المركزية	٢,١٨	١٠	٠,٨٣	٢,٢٨	٢	٠,٦٧	٢,١٧	٢١	٠,٨٣
٢٠	محاسب في أحد المحلات التجارية أو الشركات	٢,١٨	٢٠	٠,٧٣	٢,٢١	٥	٠,٨٣	٢,١٣	٤	٠,٩٠
٢١	مراقب الأراضي والمباني	٢,١٤	٢١	٠,٦٤	٢,١٨	٤	٠,٦١	٢,١٣	٥	٠,٨٣
٢٢	مراقب للطرق والبلديات	٢,١٤	٢٧	٠,٦٥	١,٩٥	٦	٠,٧٥	١,٩٢	٦	٠,٨٨
٢٣	معلم للصم وضعاف السمع	٢,٠٥	١٤	٠,٨٥	١,٩٤	١٤	٠,٧٧	١,٩١	٢٧	٠,٩٣
٢٤	ميكانيكي السيارات	٢,٠٥	٢٢	٠,٧٠	١,٨٩	٣	٠,٥٥	١,٨٨	٣	٠,٨٣
٢٥	نجار	٢,٠٠	٢٨	٠,٥٣	١,٨٤	٢٠	٠,٣٢	١,٨٣	٢	٠,٦٠
٢٦	ناسخ	١,٩٠	١٢	٠,٤٨	١,٦٧	٢٣	٠,٤٤	١,٧٩	٢٣	٠,٣٢
٢٧	مهندس حاسب آلي	١,٨٦	٥	٠,٦٤	١,٣٣	٢٧	٠,٥٩	١,٧٨	٢٠	٠,٩٠
٢٨	مهندس مدني	١,٧٧	٣	٠,٦٩	١,٢٨	٢٨	٠,٤٦	١,٧٥	٢٨	٠,٩٠

* م = متوسط ، رقم م = ترتيب المهن بناء على ما جاء في العمود ١ و ٢ و ٣ ، ع = الانحراف المعياري

وبالنظر إلى الجدول رقم (٦) يتضح أن ترتيب المعلمين من لهم خبرة أقل من ٥ سنوات للمهن

جاء على النحو التالي: مدخل بيانات، ومرشد وموجه للصم، وسكرتير، وموظف مكتبي، وبائع. ورتب

المعلمون ممن تتراوح خبرتهم من خمس سنوات إلى عشر سنوات المهن الخمس الأولى كالتالي: مجلد،

ناسخ، نجار، منجد، وخياط. وأيضاً رتب المعلمون ممن تبلغ خبرتهم عشر سنوات فأكثر المهن الخمس

الأولى كالتالي: مجلد، وناسخ، وخياط، ومنجد، وعامل زراعي. ويتبين من هذا أن هناك شبه اتفاق على

المهن الخمس الأولى ولكن هناك اختلافاً بسيطاً في ترتيبها، ورغبة المعلمين في المهن الحرفية بشكل أكبر

من المهن التقنية وبالرغم من ذلك نجد أن المعلمين الأقل خبرة (أقل من ٥ سنوات) يعطون المهن التقنية الحديثة درجات أكثر من المعلمين ذوي الخبرة الأكثر وذلك من خلال النظر إلى مهن برمجة الحاسب الآلي، تسجيل المعلومات، هندسة الحاسب الآلي، والهندسة المدنية، وقد يُعزى ذلك إلى اطلاع هؤلاء المعلمين الجدد بالتقنية الحديثة وخصوصاً الحاسب الآلي بشكل أكبر من زملائهم الأكثر خبرة.

النتائج الخاصة بالفرض السادس

تختلف اتجاهات الطلاب نحو المهن الملائمة للصم باختلاف العمر.

تسبين من تطبيق اختبار فريدمان لدلالة الفروق أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية نحو المهن الملائمة للصم باختلاف متغير العمر حيث بلغ مربع كاي ٦٤٩٢٧٥٩ وبدلالة بلغت ٠.٠٠١. عند مستوى ٠.٠١. ويبين الجدول رقم (٧) ترتيب ومتوسطات المهن الأكثر ملاءمة للصم وفقاً لترتيب الطلاب باختلاف متغير العمر.

جدول رقم (٧)

يوضح ترتيب ومتوسطات المهن الأكثر ملاءمة للصم وفقاً لترتيب الطلاب باختلاف متغير العمر

م	المهن	أقل من ١٥ سنة			من ١٥ إلى ١٧ سنة			١٨ سنة فأكثر		
		م	رقم م	ع	م	رقم م	ع	م	رقم م	ع
١	مدخل بيانات	٢,٦٩	٢٦	٠,٧٦	٢,٦٨	٦	٠,٦١	٢,٤٠	١	٠,٨٥
٢	مرشد وموجه للطلاب الصم	٢,٦٣	٧	٠,٨٧	٢,٦٧	١	٠,٨٤	٢,٣٦	٦	٠,٨٤
٣	سكرتير	٢,٦٠	٦	٠,٩١	٢,٥٣	٩	٠,٨٦	٢,٣٠	٨	٠,٧٩
٤	موظف مكتب	٢,٥٥	٨	٠,٧٢	٢,٤٩	٧	٠,٨٨	٢,٢٨	٢٦	٠,٩١
٥	بانك	٢,٥٥	٢٥	٠,٩١	٢,٤٨	٢٥	٠,٨٤	٢,٢١	٢٣	٠,٨٦
٦	مربع حاسب آلي	٢,٥٤	٩	٠,٦٥	٢,٤٤	٢٦	٠,٦٤	٢,١٥	٥	٠,٨٦
٧	مجلد	٢,٤٧	١	٠,٧١	٢,٤٣	١٢	٠,٧٦	٢,١٠	١٩	٠,٨٧
٨	مسجل معلومات	٢,٤٢	٤	٠,٧٢	٢,٣٨	٨	٠,٨٧	٢,٠٩	٤	٠,٧٨
	منجد	٢,٤١	٢	٠,٧٦	٢,٣٥	٢٤	٠,٩٠	٢,٠٩	٧	٠,٨٩
١٠	خلاق	٢,٣٨	١٢	٠,٩٥	٢,٣١	١٦	٠,٩٠	٢,٠٤	٩	٠,٨٢
١١	نوايا	٢,٣٢	٢٤	٠,٩٢	٢,٣١	١٩	٠,٩٣	٢,٠٤	٢٤	٠,٩١

١٢	سائق سيارة	٢,٢٨	١٣	٠,٨١	٢,٢٩	١٨	٠,٧٩	٢,٠٢	٢	٠,٨٩
١٣	سيك	٢,٢٦	١١	٠,٨٩	٢,٢٤	٤	٠,٨٣	٢,٠٢	١٦	٠,٨٧
١٤	مساعد فني إحدى المستشفيات	٢,٢٢	١٦	٠,٨٧	٢,٢١	١٣	٠,٨٣	٢,٠٢	٢٥	٠,٨٧
١٥	عامل بناء	٢,٢١	٢٣	٠,٩١	٢,٢١	٢٧	٠,٨٦	٢,٠٠	٢٠	٠,٨٣
١٦	عامل زراعي	٢,١٩	٢٠	٠,٩٢	٢,٢٠	٢٠	٠,٨٤	١,٩٩	٢٨	٠,٩٠
١٧	عامل في ورشة أو مصنع	٢,١٤	٢٧	٠,٩٣	٢,١٩	٢٣	٠,٨٣	١,٩٤	١٤	٠,٨٤
١٨	طباخ أو مساعد طباخ	٢,١١	٥	٠,٨٨	٢,١٦	٢	٠,٨٤	١,٩٤	٢٧	٠,٨٥
١٩	مراقب أو عامل في الأسواق المركزية	٢,١١	١٠	٠,٩٠	٢,١٥	١٤	٠,٨٣	١,٩٣	١٢	٠,٨٤
٢٠	محاسب في أحد المجلات التجارية أو الشركات	٢,١١	١٥	٠,٨٤	٢,١١	١٥	٠,٧٩	١,٨٩	٢١	٠,٨٦
٢١	مراقب الأراضي والنبات	٢,٠٨	٣	٠,٧٨	٢,١١	٢٨	٠,٧٤	١,٨٦	١٧	٠,٨٥
٢٢	مراقب للطرق والبلديات	٢,٠٥	١٩	٠,٧٦	٢,١٠	٥	٠,٨٠	١,٨٥	١١	٠,٨٢
٢٣	معلم للصم وضعاف السمع	١,٩٧	١٧	٠,٩٣	٢,٠٨	٣	٠,٩٣	١,٨٠	١٥	٠,٨٧
٢٤	ميكانيكي السيارات	١,٩٧	١٨	٠,٧٨	٢,٠٨	٢٢	٠,٧٦	١,٧٨	١٣	٠,٨٩
٢٥	نجار	١,٩١	١٤	٠,٧٦	٢,٠٦	٢١	٠,٨٠	١,٧٧	١٨	٠,٩٠
٢٦	ناسخ	١,٨٩	٢١	٠,٦٦	٢,٠٢	١١	٠,٨٠	١,٧٦	٢٢	٠,٩٠
٢٧	مهندس حاسب آلي	١,٨٩	٢٢	٠,٨٣	٢,٠٢	١٧	٠,٨٣	١,٦٨	٣	٠,٨٦
٢٨	مهندس ملبن	١,٨٣	٢٨	٠,٨٢	١,٨٩	١٠	٠,٧٩	١,٦١	١٠	٠,٨٦

* م = متوسط ، رقم م = ترتيب المهنة بناء على ما جاء في العمود ١ و ٢ و ٣ ، ع = الانحراف المعياري

وبالنظر إلى جدول (٧) نجد أن الطلاب البالغين من العمر أقل من ١٥ سنة رتبوا المهنة الخمس

الأولى كما يلي: ناسخ، ومجلد، ومبرمج حاسب آلي، ومسجل معلومات، ونجار. أما بالنسبة للطلاب

البالغين من العمر خمس عشرة سنة إلى سبع عشرة سنة فقد رتبوا المهنة الخمس الأولى كما يلي: مبرمج

حاسب آلي، ومدخل بيانات، ومنجد، ومسجل معلومات، وناسخ. ورتب الطلاب البالغين من العمر

ثمانية عشر عاماً فأكثر المهنة الخمس الأولى كما يلي: مدخل بيانات، ومبرمج حاسب آلي، ومسجل

معلومات، وناسخ، ومعلم صم وضعاف السمع، مما يوضح الرغبة في هذه المهنة من كل فئات هؤلاء

الطلاب. وبالرغم من ذلك نجد أن الطلاب الأصغر سناً يرغبون في المهنة التقليدية كالنجار، والتنجيد،

والخلاقة، والخياطة، والسباكة، والنجارة بشكل أكبر من الطلاب الأكبر سناً ويتضح ذلك من

المتوسطات التي يوضحها الجدول. وقد يُعزى ذلك إلى تقدم الطلاب الأكبر سناً في التعليم على زملائهم

الأصغر سناً، واكتسابهم مزيداً من الخبرات والمهارات، مما يؤيد فتح أبواب القبول في الكليات والجامعات المختلفة للطلاب الصم. وتأتي هذه النتيجة متفقة تماماً مع ذكر سابقاً من اختلاف اتجاهات المعلمين والطلاب نحو المهن الملائمة للصم باختلاف المرحلة الدراسية.

النتائج الخاصة بالفرض السابع:

هناك أسباب تمنع الصم من مزاوله المهن التي يرغبونها .

وقد ذكر عدد محدود من المعلمين والطلاب الأسباب التي تمنع الصم من مزاوله المهن التي

يرغبونها و بالنظر إلى جدول رقم (٨) نجد الأسباب التي تمنع الصم من مزاوله المهن التي يرغبونها

جدول رقم (٨)
الأسباب التي تمنع الصم من مزاوله المهن التي يرغبونها

م	المعلمون	العدد	%	الطلاب	العدد	%
١	عدم تأهيل الطلاب الصم التأهيل المناسب	١٥	٠,٢٠	عدم الوعي بقدرات الأصم	١٨	٠,٠٨
٢	عدم الوعي بقدرات الأصم	١٢	٠,١٦	عدم وجود أماكن أو مراكز للتدريب	١٨	٠,٠٨
٣	عدم معرفة العامة بلغة الإشارة	١١	٠,١٥	عدم معرفة العامة بلغة الإشارة	١٤	٠,٠٦
٤	عدم تقبل القطاع الخاص وبعض القطاعات لهم	١٠	٠,١٣	عدم وجود فرص للدراسة في الجامعات	١٢	٠,٠٥
٥	عدم وجود أماكن أو مراكز للتدريب	٨	٠,١١	عدم وجود متخصصين في هذه المجالات	٨	٠,٠٣
٦	الأخطار المرتبطة ببعض المهن	١١	٠,١٥	عدم تقبل القطاع الخاص وبعض القطاعات الأخرى لهم	٤	٠,٠٢

من وجهة نظر المعلمين والطلاب كالتالي:

- (١) عدم تأهيل الطلاب الصم التأهيل المناسب، حيث يرى ما نسبته قرابة ٠,٢٠ أن التأهيل الحالي هؤلاء الطلاب غير كاف لإعدادهم لمزيد من المهن، وقد يكون ذلك نتيجة لمقارنة المعلمين القائمين بتدريس المناهج الخاصة بالصم بالمناهج الخاصة بالعاديين، حيث أن مناهج العاديين

- أشمل ومتعددة المقررات بينما مقررات الصم محدودة وأقل شمولية للجوانب الأكاديمية .
- (٢) عدم الوعي بقدرات الأصم، حيث يرى ما نسبته ١٦% من المعلمين و ٨% من الطلاب أنه لا يوجد وعي كاف لدى المجتمع بقدرات الأصم وأنه قادر على العمل في نواح عدة إذا أتيحت له الفرصة، وقد يكون ذلك ناتجاً عن الإحباط الذي يواجهه الصم عند التطرق إلى الحديث عن المهن بشكل عام. وقد يكون سبب عدم الوعي بقدرات الصم، العزلة التي يعيشها الصم وابتعادهم عن المجتمع، ورغبتهم في أن تكون لهم أندية خاصة كما هو الحال في كثير من دول العالم، وكذلك وجود ناد للصم في مدينة الرياض.
- (٣) عدم معرفة العامة بلغة الإشارة ، وقد ذكر ذلك ما نسبته ١٥% من المعلمين و ٦% من الطلاب، وهذا صحيح حيث أن العامة من الناس لا يعرفون لغة الإشارة ولا يتمكنون منها وقد يكون ذلك راجعاً لاعتقادهم بصعوبة هذه اللغة، وذلك لأن الصم في البلدان العربية بشكل عام والسعودية بشكل خاص لا يستخدمون أجهزة رقمية ذات شاشة تساعد في التواصل عبر الهاتف مثلاً، أو لا يستخدمون أجهزة التلفزيون الرقمية كما هو معمول به في كثير من البلدان الغربية، حيث يتمكن المشاهد من قراءة كل كلمة تقال من خلال التلفزيون.
- (٤) عدم تقبل القطاع الخاص وبعض القطاعات الأخرى لهم : وقد ذكر ذلك ما نسبته ١٣% من المعلمين و ٢% من الطلاب، وقد يكون ذلك أمر طبيعي لعدم قبول القطاع الخاص وغيره توظيف الصم نتيجة لقلّة المهارات والخبرات في مجالات عديدة ونتيجة لإعدادهم غير المتكامل لسوق العمل.
- (٥) عدم وجود أماكن أو مراكز للتدريب : وقد ذكر ذلك ما نسبته ١١% من المعلمين و ٨% من الطلاب، بالإضافة إلى محدودية التدريب في أماكن الدراسة سواء في المرحلة المتوسطة أو الثانوية مما أثر سلباً على إتقان بعض المهارات اللازمة لسوق العمل، إذ أن المعاهد تعاني من قلة المتخصصين كما أشار إلى ذلك ما نسبته ٣% من الطلاب. وذلك يؤدي إلى تدريب مهني غير فعال.
- (٦) الأخطار المرتبطة ببعض المهن : وأشار ما نسبته ١٥% من المعلمين إلى الأخطار المرتبطة ببعض المهن مع عدم إشارتهم إلى نوعية أو فئة المهن ذات الأخطار العالية بالنسبة للصم ، وقد ذكر ذلك دي كارو وزملاءه (DeCaro et. al., 2001) حيث أكدوا على أن بعض الوظائف فيها خطورة عالية على الصم مثل العمل في صب المعادن. وقد تكون بعض الوظائف ذات العلاقة بالعمل في محطات الوقود أو الغاز أو الكهرباء أو العمل على المكائن الكبيرة

وظائف خطيرة حيث تتطلب تلك الوظائف انتباهاً وسمعاً جيدين.

(٧) عدم وجود فرص للدراسة في الجامعات : وقد ذكر ذلك ما نسبته ٥٥% من الطلاب. وهذا صحيح إذ لا توجد كليات أو جامعات في المملكة تقبل هؤلاء الصم ممن يحملون الثانوية المهنية في أي مجال كان، حيث لا يشعر الطالب الأصم بالمساواة في التعليم، مما يعمل على إحباطه وتدني مفهوم الذات لديه ومن ثم تلاشي الطموح من نفسه.

من خلال نتائج هذه الدراسة يقدم الباحث التوصيات التالية :

(١) حث الجامعات والكليات والمعاهد الفنية والمراكز المهنية على إتاحة الفرصة للطلاب الصم للالتحاق بها وذلك باستحداث البرامج العلمية والمهنية لهم وخصوصاً في المهن التالية على التوالي : النسخ، وإدخال البيانات، والتجليد، والتنجيد، وتسجيل المعلومات، والتجارة، وبرمجة الحاسب الآلي، والعمل الزراعي، وميكانيكا السيارات، والعمل في الأسواق المركزية، والسباكة، والأعمال المكتبية، والخياطة، والإرشاد والتوجيه الطلابي، والعمل في المطاعم، والعمل في البناء أو الورش أو المصانع، وكمعلمين للصم وضعاف السمع، والمحاسبة، والعمل الفني في المستشفيات، ومراقبة الأراضي والمباني، وهندسة الحاسب الآلي، ومراقبة الطرق والعمل في البلديات، والحلاقة، والهندسة المدنية، وأعمال السكرتارية.

(٢) حث المدارس العادية التي يوجد بها برامج للصم أو معاهد الصم على استحداث مراكز متطورة للتدريب على الأعمال المهنية الحديثة، وتزويدها بالكوادر البشرية المدربة والمؤهلة تدريباً عالياً.

(٣) دمج الطلاب الصم في المدارس العادية بشكل أكبر لزيادة تفاعل هؤلاء الطلاب الصم مع أقرانهم العاديين، وزيادة خبراتهم اليومية والتعود على التواصل مع الطلاب العاديين بطرق مختلفة تمهيداً للاندماج في المجتمع.

- (٤) تقديم معلومات شاملة للمهن المختلفة في بداية المرحلة المتوسطة مع إرشاد المعلمين وتوجيههم للطلاب، لزيادة رغبة الطلاب الصم بهذه المهن واختيار المهنة المناسبة.
- (٥) الاهتمام بشكل أكبر بالمهن الأكثر حداثة والتي تستخدم التقنية كبرامج الحاسب الآلي، وهندسة الحاسب الآلي في صفوف متقدمة للطلاب.
- (٦) إجراء تقييم شامل لبرامج الطلاب الصم الحالية في المرحلة المتوسطة والثانوية، وذلك استعداداً لتأهيل هؤلاء الطلاب تأهيلاً مناسباً وإعدادهم للمهن أو للتعليم العالي.
- (٧) نشر الوعي في المجتمع والتعريف بقدرات الصم على العمل في كثير من المهن والأعمال.
- (٨)حث الجهات ذات العلاقة بالاتصالات والإعلام في طرح خدمات أكثر للتواصل بين الصم وغيرهم من غير الصم في المجتمع ومن ذلك طرح وتعميم الهواتف ذات خاصية الكتابة للصم، وكذلك طرح وتعميم استخدام التلفزيون الرقمي الذي يمكن المشاهد من قراءة كل كلمة تقال من خلال التلفزيون.
- (٩)حث الدوائر الحكومية والقطاع الخاص على زيادة النسبة المخصصة لتوظيف الأفراد الصم.

الهوامش:

- (١) أ.د. عبد الرحمن سليمان، أ.د. زيدان السرطاوي، أ.د. عبد الله الوابلي، د. زيد البتال، د. إبراهيم أبو نيان، د. صالح هارون، د. بندر العتيبي، د. إبراهيم الثابت، د. علي هوساوي، د. محمد إمبابي، د. السيد علي السيد، د. علي حنفي، د. محمد خضير، د. إيهاب الببلاوي.

المراجع العربية

- إلياس عبدالله الطباع (٢٠٠٠). دراسة مقدمة لندوة الاتجاهات المعاصرة في التعليم والتأهيل المهني للمعوقين سمعياً. الرياض: ١ - ٣ فبراير ٢٠٠٠م.
- الأمانة العامة للتربية الخاصة (٢٠٠١)، القواعد التنظيمية لمعاهد وبرامج التربية الخاصة بوزارة المعارف. وزارة المعارف : الأمانة العامة للتربية الخاصة، الرياض.
- الأمانة العامة للتربية الخاصة (٢٠٠٢)، إحصائية معاهد وبرامج التربية الخاصة. وزارة المعارف : الأمانة العامة للتربية الخاصة، الرياض .
- فاخر عاقل (١٩٨٢). أسس البحث العلمي في العلوم السلوكية. بيروت، لبنان : دار العلم للملايين.
- محمد عبدالواحد (٢٠٠٠). الإعاقة السمعية وبرنامج إعادة التأهيل. العين، الإمارات العربية المتحدة : دار الكتاب الجامعي.
- محمد محروس الشناوي (١٩٩٨). تأهيل المعوقين وإرشادهم. الرياض : دار المسلم للنشر والتوزيع.

المراجع الأجنبية

- DeCaro, J., Mudgett-Decaro & Dowaliby, F. (2001). **Attitudes Toward Occupations for Deaf youth in Sweden**. American Annals of the Deaf. 146(1), 51-59.
- DeCaro, J., Evans, L., & Dowaliby, F. (1982). **Advising deaf youth to train for various occupations: Attitudes of significant others**. British Journal of Educational Psychology, 52, 220-227.
- DeCaro, J., Dowaliby, F. & Marraggi, E. (1983). **Across-cultural examination of parents and teacher's expectations for deaf youth regarding careers**. British Journal of Educational Psychology, 53, 358-363.
- Furlonger Brett. (1998). **An Investigation of the career development of high school adolescents with hearing impairment in New Zealand**. American Annals of the Deaf. 143(3), 268-276.
- Keeling, B. & Tuck, B.F. (1982). **Counselor's Manual for the Self-directed Search**. Wellington, New Zealand: New Zealand Council for Educational Research.

- Naidoo, R. (1989). **An examination of parent's and teacher's Expressed attitudes towards career expectations for indian deaf pupils.** Unpublished Master's thesis, University of Natal, Pietermaritzburg, South Africa.
- Parasins, L., DeCaro, J.J. Raman, M.L. (1996A). **Attitudes of Teachers and parents in India Toward Career Choices for Deaf and Hearing people.** American Annals for the Deaf. 141(4), 303-308.
- Paranis, L., Samar, V.J. & Mandke, K. (1996b). **Deaf Attitudes Toward career choices for Deaf and Hearing People in India.** American Annals of the Deaf. 141(5), 333
- Schroedel, John G. (1991). **Improving the Career Decision of Deaf Seniors in Residential and Day High Schools.** American Annals of the Deaf. 136(4), 330-338.
- Storng, C.J & Shaver, J.P. (1991). **Modifying attitudes toward persons with hearing impairments: A comprehensive Review of the Research.** American Annals of the Deaf. 136(3), 252-260.
- Zahn, S.B. Kelly, L.J. (1995). **Changing attitudes About the Employability of the Deaf and Hard of hearing.** American Annals of the Deaf. 140(5), 381-385.

بسم الله الرحمن الرحيم

ملحق رقم (١)

إستبانة المهن المناسبة للصم (صورة " أ " للمعلمين)

الأستاذ الفاضل : معلم ذوي الإعاقة السمعية المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .. وبعد ،،

يقوم الباحث بدراسة تهدف إلى التعرف على المهن الملائمة لتشغيل الصم في المملكة العربية السعودية وذلك من وجهة نظر معلمي الصم وطلابهم .
لذلك أرجو الإجابة عن الجزء الأول، ثم حدد وجهة نظرك في مضمون كل عبارة من عبارات المقياس في الجزء الثاني بحيث تضع علامة (X) أمام كل عبارة من العبارات الخاصة بدرجة مناسبة المهنة للصم .
ولكم مني كل الشكر والتقدير على تعاونكم ، والله الموفق.

الباحث

د . عبدالعزيز بن محمد العبد الجبار

أستاذ التربية الخاصة المشارك

قسم التربية الخاصة

كلية التربية / جامعة الملك سعود

أولاً : معلومات عامة :

١- سنوات الخبرة : سنة

٢- نوع المدرسة :

معهد ☐

برنامج ملحق بالمدرسة الثانوية أو المتوسطة العادية ☐

٣- المرحلة الدراسية التي تعمل بها :

المرحلة المتوسطة ☐

المرحلة الثانوية ☐

٤- ما الأسباب التي تمنع الصم من مزاولة المهنة التي يرغبونها:

.....
.....
.....
.....

ثانيا: أرجو وضع علامة (X) في المربع المناسب لإجابتك من حيث مناسبة المهنة للصم :

م	المهنة	مدى مناسبة المهنة للصم		
		مناسبة	غير معاكدة	غير مناسبة
١	مدخل بيانات			
٢	مرشد وموجه للطلاب الصم			
٣	سكرتير			
٤	موظف مكتبي			
٥	بالع			
٦	مبرمج حاسب آلي			
٧	مجلد			
٨	مسجل معلومات			
٩	منجد			
١٠	حلاق			
١١	خياط			
١٢	سائق سيارة			
١٣	سباك			
١٤	مساعد في إحدى المستشفيات			
١٥	عامل بناء			
١٦	عامل زراعي			
١٧	عامل في ورشة أو مصنع			
١٨	طباخ أو مساعد طباخ			
١٩	مراقب أو عامل في الأسواق المركزية			
٢٠	محاسب في أحد المحلات التجارية أو الشركات			
٢١	مراقب الأراضي والمباني			
٢٢	مراقب للطرق والبلديات			
٢٣	معلم للصم وضعاف السمع			
٢٤	ميكانيكي السيارات			
٢٥	نجار			
٢٦	ناسخ			
٢٧	مهندس حاسب آلي			
٢٨	مهندس مدني			

بسم الله الرحمن الرحيم

ملحق رقم (٢)

إستبانة المهن المناسبة للصم (صورة " ب " للطلاب)

وفقه الله

عزيزي الطالب

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . . . وبعد . . .

يقوم الباحث بدراسة تهدف إلى التعرف على المهن الملائمة لتشغيل الصم في المملكة العربية السعودية وذلك من وجهة نظر معلمي الصم وطلابهم. لذلك أرجو الإجابة عن الجزء الأول، ثم حدد وجهة نظرك في مضمون كل عبارة من عبارات المقياس في الجزء الثاني بحيث تضع علامة (X) أمام كل عبارة من العبارات الخاصة بدرجة مناسبة المهنة للصم .

ولكم مني كل الشكر والتقدير على تعاونكم ، والله الموفق.

الباحث

د . عبدالعزيز بن محمد العبد الجبار

أستاذ التربية الخاصة المشارك

قسم التربية الخاصة

كلية التربية / جامعة الملك سعود

أولاً : معلومات عامة : فضلاً أجب على المعلومات التالية :

١- العمر: سنة

٢- نوع المدرسة :

☐ معهد

☐ برنامج ملحق بالثانوية أو المتوسطة العادية

٣- المرحلة الدراسية:

☐ المرحلة المتوسطة

☐ المرحلة الثانوية

٤- ما الأسباب التي تمنع الصم من مزاولة المهنة التي يرغبونها:

.....
.....
.....

ثانياً: أرجو وضع علامة (X) في المربع المناسب لإجابتك من حيث مناسبة المهنة للصم :

م	المهنة	مدى مناسبة المهنة للصم		
		مناسبة	غير متأكد	غير مناسبة
١	مدخل بيانات			
٢	مرشد وموجه للطلاب الصم			
٣	سكرتير			
٤	موظف مكتبي			
٥	بائع			
٦	مبرمج حاسب آلي			
٧	مجلد			
٨	مسجل معلومات			
٩	منحد			
١٠	خلاق			
١١	تخطيط			
١٢	سائق سيارة			
١٣	مباك			
١٤	مساعد فني إحدى المستشفيات			
١٥	عامل بناء			
١٦	عامل زراعي			
١٧	عامل في ورشة أو مصنع			
١٨	طباخ أو مساعد طباخ			
١٩	مراقب أو عامل في الأسواق المركزية			
٢٠	محاسب في أحد المحلات التجارية أو الشركات			
٢١	مراقب الأراضي والمباني			
٢٢	مراقب للطرق والبلديات			
٢٣	معلم للصم وضعاف السمع			
٢٤	ميكانيكي السيارات			
٢٥	نجار			
٢٦	ناسخ			
٢٧	مهندس حاسب آلي			
٢٨	مهندس مدني			

Students and Teachers Opinion Concerning Career choices for deaf students

*Abdulaziz M. Alabduljabbar**

Abstract: The purpose of this study is to determine the opinion of students and teachers concerning Career choices for deaf students, the effect of students age, school type, school level, and experiences of teachers with regard to students as well as their opinion of career choices .To achieve this , a questionnaire was developed by the researcher and filled by 336 deaf students and their teachers.

The result of the study revealed :

- 1- A high agreement between students and teachers on the importance of career choices that include in the questionnaire .
- 2- There was no significant statistical difference between students and teachers in the order of career choices .
- 3- There was a significant statistical difference between students and teachers in their opinion concerning career choices due to school type .
- 4- There was a significant statistical difference between students and teachers in their opinions concerning career choices due to school level.
- 5- There was a significant statistical difference among teachers in their opinions concerning careers choices based on to teachers experiences .
- 6- There was a significant statistical difference among students in their opinions concerning career choices attributed to students age .

Finally, students and teachers answer some open-ended equations .

Keywords: Hearing Impairment ,Deaf, Hard of hearing, Occupations

* Associate Professor .Department of Special Education, College of education, King Saud University, Riyadh, Saudi Arabia

